

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 527 @

(قد قلت إذ خط العذار بمكة % في خده ألفيه لا لاميه) .

(ما الشعر دب بعارضيهِ وإنما % أصداعه نفضت على خديه) .

(الناس طوع يدي وأمري نافذ % فيهم وقلبي الآن طوع يديه) .

(فاعجب لسلطان يعم بعدله % ويجور سلطان الغرام عليه) .

(وإِ لولا اسم الفرار وأنه % مستقبح لفررت منه إليه) .

وروى عنه أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم الأنصاري الملقب زين الدين الحنبلي

المعروف بابن نجية الواعظ المشهور الدمشقي قال أنشدني طلائع بن رزيك لنفسه بمصر .

(مشيبك قد نضا صبغ الشباب % وحل الباز في وكر الغراب) .

(تنام ومقلة الحدثان يقظى % وما ناب النوائب عنك نابي) .

(وكيف بقاء عمرك وهو كنز % وقد أنفقت منه بلا حساب) .

وكان المهذب عبد الله بن أسعد الموصلني نزيل حمص قد قصده من الموصل ومدحه بقصيدته

الكافية التي أولها .

(أما كفاك تلافي في تلافيك % ولست تنقم إلا فرط حبيكا) وهي من نخب القصائد ومخلصها .

(وفيهم تغضب أن قال الوشاة سلا % وأنت تعلم أني لست أسلوكا) .

(لأنلت وصلك إن كان الذي زعموا % ولا شفى طمئي جود ابن رزيكا) وهي طويلة طائفة

ولولا خوف الإطالة لكتبتها